أباراقا · ربيع 2027

Sahara Bloom

ازدهار الصحراء · إقامة إبداعية متنقّلة

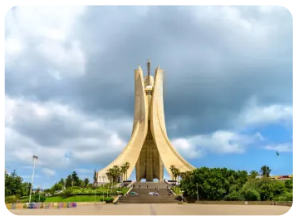
ABARAQA أباراقا NOMADIC CREATIVE RESIDENCIES By The Idea Road

الموعد	المدة	مجموعة صغيرة
من 2 إلى 14 أبريل 2027	12 ليلة · 13 يومًا	من 12 إلى 16 مشاركًا

سعر الباقة	
2,795 جنيهًا إسترلينيًا للشخص	الجزائر العاصمة · جانت وطاسيلي ناجر · الساحل المتوسطي

البرنامج

يومًا بعد يوم



اليوم 1 · الجزائر العاصمة

الوصول · الجزائر، الانطباع الأوّل

استأنسوا بإيقاع الجزائر المتوسطي، ودعوا الانطباعات الأولى تتشكّل على مهل، وتعرّفوا إلى رفاق الرحلة حول أوّل عشاء يجمعنا.

يشمل البرنامج: خدمة النقل من المطار، والعشاء.

المبيت الجزائر العاصمة



اليوم 2 · الجزائر العاصمة

نعبر الجزائر · بين عالمين

من متحف باردو إلى البريد المركزي والواجهة البحرية، نكتشف العاصمة عبر معالمها ونكهاتها المحلية في شارع طنجة. ثم نتسلّم وجبة عشاء للسفر ونتوجّه إلى المطار، استعدادًا لرحلتنا الليلية إلى جانت.

الوجبات المشمولة: الإفطار ووجبة عشاء مُعبّأة للرحلة.

المبيت رحلة ليلية إلى جانت



اليوم 3 · جانت

نصغي · جانت من الداخل

ندخل إيقاع جانت الهادئ على مهل، ونكتشف الواحة من خلال أهلها. نزور متحف التراث، ونتجوّل في السوق، ونتعلّم لفّ التاغلموست، اللثام الطوارقي. نستريح حول غداء في إحدى الحدائق تحت النخيل، قبل أن نمضي بين قرى جانت التاريخية الثلاث: الميهان، وأجاهيل، وأزلواز.

نتقاسم الشاي والفطائر التي تُعدّها مضيفاتنا الطوارقيات أمامنا، مع وقت للجلوس والحديث والاستمتاع بدفء الترحيب. وحين يلين الضوء، نلتقط أوّل غروب لنا في جانت من المرتفع المطلّ على بساتين النخيل، ثم نعود إلى مقرّ إقامتنا في القرية، لعشاء طوارقي أوّل وراحة مبكّرة.

> يشمل البرنامج: الإفطار، وشاي العصر مع الفطائر الطازجة، والعشاء.

المبيت مقرّ الإقامة في القرية، جانت



اليوم 4 · تيكوباوين

الصحراء مرسمنا

ننطلق بسيارات الدفع الرباعي إلى تيكوباوين، حيث تؤطّر أقواس الحجر الرملي زرقة السماء. هنا تصبح الصحراء مرسمًا، وترافقنا أنغام العود الحيّة ونحن نتجوّل ونصوّر ونرسم ونكتب.

نتابع إعداد التاغلّة، الخبز الذي ينضج تحت الرمل والجمر، ثم نتقاسم غداءً يحضّره طاهينا الطوارقي من أهل الترحال. ونعود عبر «ممرّ المناظر»، حيث تكشف كلّ منعطفات الطريق مشهدًا جديدًا من الصخر والرمل. وعند الغروب، يتيح لنا الشاي فرصة مشاركة انطباعاتنا، قبل العشاء في مقرّ إقامتنا.

> الوجبات المشمولة: الإفطار، وغداء يُحضّره طاهينا الطوارقي في عين المكان، والعشاء.

المبيت مقرّ الإقامة في القرية، جانت



اليوم 5 · جانت

خيوط الهوية الطوارقية · فضّة ونسيج وحكايات

نرافق مضيفاتنا الطوارقيات إلى السوق وورش الحرفيين، لنتعرّف إلى الأقمشة والحليّ وما تحمله من حكايات. وفي أواخر النهار، نستلهم من صخور تيسراس السوداء ورمالها الذهبية لمساتنا الإبداعية، ثم نرتدي الزيّ الطوارقي بمساعدة مضيفاتنا استعدادًا للأمسية. نجتمع حول النار على المشوي والكسكس الصحراوي، على وقع غناء النساء في التيندي ورقصة محاربي التاكوبا.

> الوجبات المشمولة: الإفطار والعشاء.

المبيت مقرّ الإقامة في القرية، جانت



اليوم 6 · جانت

تجدّد · الصحراء بصورة أخرى

نكتشف مزرعةً للنباتات والفاكهة الاستوائية في قلب الصحراء، حيث تزدهر الأشجار على خرير المياه. يشاركنا مضيفنا معارف ورثها عن أسلافه ورؤيةً خضراء تمنح هذه الحديقة غير المتوقّعة حياتها، قبل أن نجتمع للغداء. وبعد الظهر، نزور نقش «البقرة الباكية» في تاغرغارت، ونصغي إلى الحكايات التي يحتفظ بها الصخر. وتصل جلستنا الأخيرة في المرسم المتنقّل بين الحديقة والنقش، عبر الصور أو الرسوم أو الكلمات؛ تحيّةً لصحراء تنبض بالابتكار والخير والاحتمالات.

الوجبات المشمولة: الإفطار والغداء.

المبيت مقرّ الإقامة في القرية، جانت



اليوم 7 · إيسنديلان

إيسنديلان · بين المشهد والأدب

نلتقي عائلات طوارقية من أهل الترحال في طريقنا إلى إيسنديلان، حيث تحمي الجروف الشاهقة بركةً تحفّها أشجار الدفلى. وحول غداء في الطبيعة على الطريقة الطوارقية، نستحضر رواية روجيه فريزون روش «موعد في إيسنديلان»، لنصل بين المكان والأدب، ونستمدّ منهما كلماتنا أو رسومنا أو صورنا.

ثم نعود إلى مقرّ إقامتنا في القرية، لعشاء وأمسية هادئة.

الوجبات المشمولة: الإفطار، وغداء في الهواء الطلق، والعشاء.

المبيت مقرّ الإقامة في القرية، جانت



اليوم 8 · جانت

قليلًا بعد، يا جانت

صباح على مهل، نتجوّل فيه في سوق جانت، ونساوم على تذكار أخير، ويختار كلّ منّا مكانه للغداء. أمّا بعد الظهر، فهو للراحة وترتيب الحقائب وتذوّق لحظات هادئة في الواحة. حول عشاء وداع مبكّر، نستعيد الإقامة بكلماتنا: لقاءً، أو اكتشافًا، أو لحظةً نرغب في حملها معنا. شاركوا بالقدر الذي يحلو لكم، فيما ترافق أغانٍ طوارقية أخيرة وداعنا، قبل الانتقال إلى المطار في وقت متأخّر من المساء.

الوجبات المشمولة: الإفطار والعشاء.

المبيت رحلة ليلية إلى الجزائر العاصمة



اليوم 9 · الجزائر العاصمة

نلتقط أنفاسنا · بين الرمل والبحر

من سكون الصحراء إلى أوّل ضوء متوسطي، نستقبل الشروق على الجزائر البيضاء، ثم نتناول الفطور ونأخذ قسطًا مستحقًّا من الراحة. النهار لكم: للنوم، أو التجوّل، أو الاستمتاع بوقت بلا استعجال.

وفي أواخر بعد الظهر، نسترخي في دفء الحمّام، بضيافة أباراقا، قبل أن نجتمع للعشاء في ركن حميم من المدينة. ونختتم اليوم بجولة ليلية هادئة، كأنّ أضواء الخليج تردّد صدى نجوم الصحراء.

الوجبات المشمولة: الإفطار والعشاء.

المبيت الجزائر العاصمة



اليوم 10 · تيبازة · شرشال

نتذوّق · على درب المتوسّط

نتّبع الساحل إلى تيبازة، ونستكشف آثارها المطلّة على البحر، التي ألهمت ألبير كامو نصّه «أعراس في تيبازة». وبين الحجر العتيق والضوء المتوسطي، نجد ما يلهم صفحة جديدة في دفتر الرحلة.

نواصل إلى شرشال، قيصرية القديمة، حيث تتجاور حركة الميناء وذاكرة التاريخ، ونزور متحفها الأثري بما يضمّه من منحوتات وفسيفساء رومانية لافتة. نجتمع حول السمك الطازج والمأكولات البحرية ونكهات الساحل، ثم نعود إلى الجزائر العاصمة لأمسية حرّة.

الوجبات المشمولة: الإفطار والغداء.

المبيت الجزائر العاصمة

11

اليوم 11 · الجزائر العاصمة

نرى من جديد · رحلة لم تُكتب بعد

من سكينة جامع الجزائر، ندخل خضرة حديقة التجارب، حيث تلتقي السينما بالحكاية المتداولة محليًّا حول فيلم «طرزان» (1932)، ونتناول الغداء في الحدائق. نستكشف المتحف الوطني للفنون الجميلة ودار عبد اللطيف، مستلهمين لوحة دولاكروا «نساء الجزائر»، قبل اكتشاف مغارة سرفانتس والمشهد البانورامي من مطلّ المدنية. تصبح الفنون والسينما والأدب خيوطًا في رحلتكم التي لم تُكتب بعد. والأمسية لكم.

الوجبات المشمولة: الإفطار والغداء.

المبيت الجزائر العاصمة

12

اليوم 12 · القصبة

القصبة · صفحة أخيرة معًا

نتجوّل بين أزقّة القصبة وأفنيتها وورشها، ونتذوّق مأكولات الشارع والشاي بالنعناع في المقاهي العتيقة، وسط أصداء الشعبي وذاكرة المقاومة التي يستحضرها فيلم «معركة الجزائر».

وقد تقودنا بعض المحطّات المختارة إلى دار السلطان أو قصر الريّاس «حصن 23»، فيما تفتح فقرة «نسيج وذاكرة: الحايك» بابًا على حكايات النساء. نعود إلى الفندق لنستعدّ لأمسية «نساء الجزائر»، عشاء وداعنا في فضاء موريسكي مستتر عن الأنظار. ترافق أبيات البوقالة وموسيقى الشعبي والأندلسي ما نتقاسمه من إبداعات وذكريات؛ صفحة أخيرة نكتبها معًا، وحكاية نحملها إلى بيوتنا.

الوجبات المشمولة: الإفطار والعشاء.

المبيت الجزائر العاصمة

13

اليوم 13 · الجزائر العاصمة

نمضي · والبقيّة تكتبونها أنتم

فطور أخير، ووداع نُطيل لحظاته قليلًا. تغادرون على مهلكم، مع انتقالات إلى المطار تُرتّب وفق مواعيد رحلاتكم. في مكان ما بين الصحراء والبحر، لعلّكم جمعتم ما يتّسع له الوجدان ولا تتّسع له حقيبة: صوتًا، أو صداقةً، أو طريقةً أخرى لرؤية العالم. امنحوه وقتًا؛ فما سيصبح عليه، تكتشفونه بأنفسكم.

يشمل البرنامج: الإفطار وخدمة النقل إلى المطار.

الرحلات الجوية الدولية غير مشمولة.